مجلة كلية التربية الرياضية للبنات

المجلد 13 العدد 1 عام 2014

الخرائط الذهنية بالاسلوب التبادلي لذوي المجال الادراكي تحمل- عدم تحمل الغموض واثرها في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة

م. م. سراب شاكر سهيل
كلية التربية الرياضية للبنات/ جامعة بغداد
2012

الخلاصة

إن لعبة الكرة الطائرة واحدة من الألعاب الجماعية التي نالت اهتمام كثير من الهواة ونالت الصدارة من حيث الانتشار في كثير من دول العالم وتعتمد هذه اللعبة على المهارات الأساسية كقاعدة مهمة لها وللتقدم في هذه اللعبة يجب اتقان مهاراتها كافة لذا فمن المهم توجيه الاهتمام نحو تعلم هذه المهارات من خلال بذل الجهد الملائم من قبل كل من قطبي العملية التعليمية (الطالب – المدرس) .

إن استخدام الوسائل التعليمية أمر مهم يسهل من عملية التعليم والتعلم في آن واحد فهو يقرب الفكرة للمتعلم من جهة ويجعله قادراً على استيعاب المادة التعليمية من جهة أخرى ، وإن الهم الشاغل الذي يشغل بال أغلب مدرسي أو مدرسات التربية الرياضية هو الوصول إلى انسب الطرق والأساليب التي تسهل عملية التعلم ولوجود الفروق الفردية فأنه لا يوجد أسلوب معين او طريقة معينة تنفع الجميع للوصول بهم إلى مستوى واحد من التعلم . ومن الأساليب التدريسية في مجال تعلم المهارات هو الأسلوب التبادلي . وكانت عينة الدراسة تشمل (60) طالبة من طلبة كلية التربية الرياضية للبنات / المرحلة الثانية – جامعة بغداد للعام الدراسي 2010 – 2011 .

لذا تبرز أهمية البحث في محاولة استخدام احدث أنواع المعينات البصرية (الخرائط الذهنية) والتي هي من الوسائل التربوية المهمة حيث تعمل على إيصال المعلومات الخاصة بالمهارة بعد صياغتها بصيغة خريطة ذهنية للمتعلم وباستخدام الأسلوب التبادلي .

ومن هنا انطلقت الباحثة في محاولة جديدة في هذا المجال للتعرف على تأثير الأسلوب التبادلي باستخدام الخرائط الذهنية لذوي المجال الادراكي تحمل – عدم تحمل الغموض في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة .

وبذلك تنبثق مشكلة البحث حيث ان هناك ضعف في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ويعزى السبب في ذلك إلى عدم التنويع في استخدام الأساليب التدريسية المختلفة .

أما هدف الدراسة التعرف على تأثير الأسلوب التبادلي باستخدام الخرائط الذهنية في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة لذوي المجال الأدراكي تحمل – عدم تحمل الغموض.

وبالنسبة لفرض البحث فهي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمتعلمات من ذوات المجال الادراكي تحمل – عدم تحمل الغموض وبالأسلوب التبادلي باستخدام الخرائط الذهنية في تعلم مهارة الارسال.

وبعد تحليل البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية الملائمة تم التوصل إلى العديد من الاستنتاجات كان أهمها ان المنهج التعليمي التجريبي للاسلوب التبادلي باستخدام الخريطة الذهنية لذوي المجال الادراكي تحمل وعدم تحمل الغموض المتبع مع المجموعة الضابطة كان ذا فاعلية عالية في تعلم مهارة الإرسال . كما تبين ملائمة الاسلوب التبادلي باستخدام الخريطة الذهنية لذوي المجال الادراكي عدم تحمل الغموض في تعلم تكنيك الاداء لمهارة الارسال المواجه الامامي بالكرة الطائرة. لذا يعد من الضروري التركيز على استخدام الوسائل التعليمية البصرية ومنها الخرائط الذهنية في عملية التعلم لما اظهرته من دور واضح وفاعل في عملية تعلم مهارة الإرسال ، ومراعاة الأساليب الادراكية التي يتميز بها الطلبة وذلك لغرض توظيفها واستخدامها بالشكل الامثل والذي يخدم العملية التعليمية، مع ضرورة اطلاع المدرسين والاساتذة على الاساليب المعرفية حتى يتمكنوا من تشخيص أنسب الاساليب التدريسية لتطبيقها في الوحدات التعليمية.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث.

ان استخدام الوسائل التعليمية امر مهم جداً يسهل من عملية التعليم والتعلم في ان واحد فهو يقرب الفكرة للمتعلم من جهة ويجعله قادراً على استيعاب المادة التعليمية من جهة اخرى فهو يسهل عمل المدرس من حيث الاقتصاد بالجهد والوقت اللازمين لايضاح معين قد يستطيع ايضاحه بسهولة ويسر وباقل وقت ممكن من خلال الوسيلة التعليمية وخاصة اذا كانت الوسيلة تعمل على اشغال ذهن وتفكير المتعلم بحيث يستطيع توظيف كل العمليات العقلية والذهنية كالتذكر والانتباه والتركيز والادراك ان الهم الشاغل الذي يشغل بال اغلب مدرسي او مدرسات التربية الرياضية في الوقت الحالي هو الوصول الى انسب الطرق والاساليب التي تسهل عملية التعلم ونتيجة الاختلاف الواضح بين الافراد بسبب الفروق الفردية فأنه لايوجد اسلوب معين اوطريقة واحدة معينة تنفع الجميع للوصول بهم الى مستوى واحد من التعلم. ولعل من ابرز الاساليب التدريسية التي استخدمت في مجال تعلم المهارات هو الاسلوب التبادلي حيث يمتاز هذا الاسلوب بمميزات تختلف عن الاساليب الاخرى وأن اختيار الاسلوب الانسب للتعلم اصبح الان ونتيجة للدراسات والبحوث له علاقة وثيقة بما يتميز به الافراد من اساليب ادراكية و معرفية مرتبطة بالعمليات العقلية والتي تعد عملية التعرف عليها وتحديدها امر مهم جداً في المساهمة في توفير ظروف تعليمية مناسبة للفرد ولمجموعة من الافراد ولعل من ابرز هذه الاساليب اسلوب (التحمل-عدم تحمل الغموض) الذي يتعلق بكيفية تعامل الافراد مع كل ماهو غير مألوف وغير تقليدي وجديد وكل ماهو مألوف وتقليدي مع تباين الدرجة بين قطبي او بعدي المجال.

واستناداً لكل ما سبق تبرز من هنا اهمية البحث الحالي في محاولة استخدام احدى انواع المعينات البصرية (الخرائط الذهنية) والتي هي احدى اهم الوسائل التربوية التي تعمل على ايصال بعض المعلومات والافكار الخاصة بالمهارة بعد صياغتها بصيغة خريطة ذهنية الى المتعلم وبأستخدام الاسلوبين (التبادلي) كأسلوب زوجي ثنائي العمل او الانجاز وايضاً بالاعتماد على ما يتميز به الافراد من قابلية على تحمل تفسير ما تطرحه الخريطة الذهنية كمفهوم جديد بالنسبة للمتعلمين او عدم تحمله.

ان لعبة الكرة الطائرة واحدة من الالعاب الجماعية التي نالت اهتمام الكثير من الهواة ونالت الصدارة من حيث الانتشار في كثير من دول العالم حيث تعتمد هذه اللعبة على المهارات الاساسية كقاعدة مهمه تستند اليها وللتقدم ني هذه اللعبة وجب ضبط واتقان مهاراتها كافه اذ ان اتقانها يعد الخطوه الاولى نحو الارتقاء للوصول الى مستوى الانجاز العالي لذا فمن المهم جدا توجيه الاهتمام الاول نحو تعلم هذه المهارات من خلال بذل الجهد الملائم من قبل كل من قطبي العملية التعليمية (الطالب – المعلم) في سبيل اتقانها ولعلنا من خلال توظيف مبدأ الخرائط الذهنية وبأساليب تدريسية وبالتداخل مع الاسلوب المعرفي الذي يتميز به الافراد يمكن ان نكون قد ساهمنا في تعلم هذه المهارات الاساسية .

ومن هنا انطلقت الباحثة في محاولة علمية تطبيقية جادة وجديدة في هذا المجال للتعرف على الخرائط الذهنية بالاسلوب التبادلي لذوي المجال الادراكي تحمل – عدم تحمل الغموض واثروها في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة.

2-1 مشكلة البحث:-

من خلال خبرة الباحثة المتواضعة لاحضت ان هناك ضعفً في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة وتعزو الباحثة السبب في ذلك الى عدم التنويع في استخدام الاساليب التدريسية المختلفة التغيير بين الحديث والقديم بشكل مستمر ودائم وبالتالي استخدام اسلوب واحد قد لاينسجم مع قدرات وقابليات كل طالبات الصف الواحد وهذا يتفق مع تأكيدات الباحثين على تنويع استخدام الاساليب وبما يتناسب مع قابليات الطلبة ومستواهم واختيار الفعاليات الملائمة للاسلوب والبحث عن كل ماهو جديد من الاساليب او الوسائل التي تنمي وتدفع المتعلم الى استخدام ذهنه وتفكيره من اجل تعلم المهارات الجديدة وبأفضل صورة ولوجود الفروق الفردية بين المتعلمين في تنظيم ما يروه وما يدركوه من حولهم اذ ان لكل فرد اسلوبه الفهم والتذكر وتحليل المواقف حيث ان هذا الاسلوب يمتاز بالثبات النسبي لكل الافراد وهذا ما دفع الباحثة الى محاولة التعرف على الخرائط الذهنية بالاسلوب التبادلي لذوي المجال الادراكي تحمل – عدم تحمل الغموض واثروها في تعلم مهارة الارسال بالكرة بالكرة الطائرة.

3-1 هدف البحث:-

1- التعرف على تأثير الاسلوب التبادلي بأستخدام الخرائط الذهنية في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائة لذوي المجال الادراكي تحمل-عدم تحمل الغموض.

4-1 فرض البحث:-

1- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأحتبارات القبليه والبعديه للمتعلمات من ذوات المجال الادراكي تحمل- عدم تحمل الغموض وباالاسلوب التبادلي باستخدام الخرائط الذهنية في تعلم مهارة الإرسال بالكرة الطائرة.

5-1 مجالات البحث:-

1-5-1 المجال البشري:- طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية للبنات العام الدراسي 2011-2012 .

2-5-1 المجال الزماني:- من 9 – 10 – 2011 ولغاية 8 – 1 -2012.

3-5-1 المجال المكاني:- القاعة الداخلية لكلية التربية الرياضية للبنات جامعة بغداد.

6-1 تحديد المصطلحات:-

1-6-1 الأساليب التدريسية : هو الاسلوب الذي يتبعه المدرس في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذي يستخدمون نفس الطريقة ومن ثم يرتبط بصورة اساسية بالخصائص الشخصية للمدرس(5ص142).

2-6-1 الأسلوب التبادلي : هو الثالث في تسلسل مجموعة الأساليب من ناحية آلية عملية الاتحاد اتخاذ القرارات في العملية التعليمية ووفقاً لمراحل التنفيذ إذ نلاحظ أن المدرس هنا يبدأ بإعطاء الطلبة الذين سيعمل معهم دوراً أكبر وذلك من خلال أشراكهم في عملية التقويم التي تتم عن طريق تقسيم العمل بين طالبين أحدهما مؤدي والآخر يسمى بالملاحظ او المراقب(4ص126).

3-6-1 الخرائط الذهنية: وهي وسيلة تساعد على التخطيط والتعلم التفكير البناء، وهي تعتمد على رسم وكتابة كل ما تريده على ورقة واحدة بطريقة مرتبة تساعدك على التركيز والتذكر، بحيث تجمع فيها بين الجانب الكتابي المختصر بكلمات معدودة مع الجانب الرسمي، مما يساعد على ربط الشيء المراد تذكره برسمة معينة.(1ص35)

4-6-1 الاسلوب المعرفي الادراكي:- ويعرفها كوجان بأنها تمثل تنوعاً فردياً في طرائق الادراك والتفكير او كطرائق مميزة في الفهم والتخزين والتحويل والاستفادة من المعلومات.(12)

5-6-1 تحمل-عدم تحمل الغموض:- ميل الفرد الى ادراك او فهم المعلومات التي تتسم بالغموض والنقص والتناقض والمعاني غير الواضحة على انها مصادر محتملة لعدم الارتياح.(13ص220-608)

2- الدراسات النظرية

2- 1 مفهوم الخرائط الذهنية واهميتها:

تعد الخريطة الذهنية اداة تساعد على التفكير والتعلم ولقد ظهر هذا المصطلح في نهاية الستينات لاول مرة عن طريق (توني بوزان) الذي لقب بسيد العقول وحاصل على افضل ذكاء ابداعي في العالم والمعروف باستاذ الذاكرة، اذ تعد الخريطة الذهنية اداة التفكير متعددة الاساليب لتقوية الذاكرة بشكل اكبر، وقد عرفت الخريطة الذهنية عدة تعاريف منها:

تعريف توني بوزان نفسه والذي يراها على انها (تقنية رسومية قوية تزودك بمفاتيح تساعدك على استخدام طاقة عقلك بتسخير اغلب مهارات العقل بكلمة. صورة، عدد، منطق، الوان، ايقاع، في كل مرة في اسلوب قوي يعطيك الحرية المطلقة في استخدام طاقات عقلك.

2-2 الفوائد التربوية للخريطة الذهنية(14ص10886)

إن الخرائط الذهنية تساعد كل من قطبي العملية التعليمية (المتعلم والمعلم) حيث تعمل على تحقيق التالي:

1. تنظيم البناء المعرفي والمهاري لدى كل منهما.
2. المراجعة للمعلومات السابقة، فالفضاء الفسيح الذي ترسمه الخريطة الذهنية للمتعلم تمنحه فرصة لمراجعة المعلومات السابقة عن الموضع. ترسخ البيانات والمعلومات الجديدة في مناطق تفرعاتها الذهنية.
3. المراجعة المتكررو للموضوع. اذ انها توسع الفهم واضافة بيانات ومعلومات جديدة لما هو موجود فبعض المتعلمون قد يجدون صعوبة في رسم خريطة ذهنية للدرس اثناء عرضه ولكن يسهل عليهم ذلك عند مراجعته.
4. مراعاة الفروق الفردية عند الطلبة اذ ان كل منهم يرسم صورة خاصة عن الموضوع بعد مشاهدة خريطة الشكل الذي توضحه حسب قدراته ومهاراته.

5. تطوير المتعلمين لاسئلة جديدة عن بيانات ومعلومات قد حصلوا عليها من خلال الخريطة والتي تطور ايضا العمق المعرفي والمهاري للمتعلم في موضوع ما.
6. اعداد الاختبار وذلك من خلال وضوح الجزيئات التفصيلية للموضوعات.
7. تلخيص الموضوع عندعرضه.
8. توثيق البيانات والمعلومات من مصادر بحثية مختلفة.
9. المراجعة السريعة للموضوعات من قبل المتعلمين، عندما لا يجدون متسعا من الوقت لمراجعة تفصيلية.
10. سهولة تذكر البيانات والمعلومات الواردة في الموضوع من خلال تذكر الاشكال المرسومة في اذهانهم.
11. رسم صورة كلية لجزيئات الموضوع التفصيلي.
12. تنمي مهارات المتعلمين في الابداع الفني لتوضيح البيانات والمعلومات المكونة للموضوع.
13. توظيف التقنيات الحديثة في التعليم والتعلم كالحاسوب وجهاز العرض والشرائح وغيرها.

3- منهج البحث واجراءاته الميدانية.

3-1 منهج البحث: يعد اختيار المنهج الملائم مع طبيعة مشكلة البحث وأهدافه من المتطلبات الضرورية في البحث العلمي. فالمنهج (هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها بهدف الوصول الى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوعه الدراسة)[6 :53]

وبسبب طبيعة مشكلة البحث فقد اختارت الباحثة المنهج التجريبي ذا التصميم المجاميع التجريبية المتكافئة مع الضابطة(اثنين×واحد) بمعنى مجموعتين تجريبية وواحدة ضابطة.

3-2 عينة البحث: اجري البحث على عينة من طالبات المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة بغداد وللعام الدراسي 2011-2012 وبلغ العدد النهائي للعينه (60) استناداً الى ما قرره لنا مقياس (تحمل-عدم تحمل الغموض) حيث تم تقسم العينة بالشكل التالي:

1-المجموعة التجريبية : التي تمثلت بشعبه (ء) اذ تم تعليم الطالبات فيها المهارة قيد البحث بالأسلوب التبادلي وهن (14) متحملات و (16) غير متحملات و العدد الكلي (30) طالبة.

2-المجموعة الضابطة: التي تمثلت بشعبه (و) اذ تم تعليم الطالبات فيها المهارة قيد البحث بالأسلوب المتبع وهن (13) متحملات و (17) غير متحملات و العدد الكلي (30) طالبة.

جدول (1) يبين التكافؤ بين المجموعتين في (الطول والوزن والعمر) لمتحملات وغير متحملات الغموض

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
مجموعة (التبادلي) تحمل الغموض (الطول)	14	25,39	159,71	4,665	2	3,208	5,99	معنوية
المجموعة الضابطة تحمل الغموض (الطول)	13	26,31	161,54	7,102				
مجموعة (التبادلي) عدم تحمل الغموض (الطول)	16	26,78	159,69	5,082	2	2,389	5,99	معنوية
المجموعة الضابطة عدم تحمل الغموض (الطول)	17	19,76	157,47	5,328				
المجموعة (التبادلي) تحمل الغموض (الوزن)	14	18,07	56,57	8,327	2	4,311	5,99	معنوية
المجموعة الضابطة تحمل الغموض (الوزن)	13	28,54	63,38	6,709				
المجموعة (التبادلي) عدم تحمل الغموض (الوزن)	16	22,38	59,19	4,593	2	0,696	5,99	معنوية
المجموعة الضابطة عدم تحمل الغموض (الوزن)	17	24,97	60,53	7,731				
المجموعة (التبادلي) تحمل الغموض (العمر)	14	20,54	20,00	0,679	2	1,646	5,99	معنوية
المجموعة الضابطة تحمل الغموض (العمر)	13	26,54	20,38	0,768				
المجموعة (التبادلي) عدم تحمل الغموض (العمر)	16	17,53	19,94	0,772	2	5,434	5,99	معنوية
المجموعة الضابطة عدم تحمل الغموض (العمر)	17	27,53	20,82	1,185				

جدول (2) يبين التكافؤ بين المجموعات الثلاث لمهارة الإرسال لاختبار التكنيك والدقة لمتحملات وغير متحملات الغموض

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
مجموعة (التبادلي) تحمل الغموض (اختبار تكنيك الأداء)	14	25,25	0,50	0,519	2	1,866	5,99	معنوية
المجموعة الضابطة تحمل الغموض (اختبار تكنيك الأداء)	13	24,38	0,46	0,519				
مجموعة (التبادلي) عدم تحمل الغموض(اختبار تكنيك الأداء)	16	22,44	0,38	0,500	2	0,064	5,99	معنوية
المجموعة الضابطة عدم تحمل الغموض (اختبار تكنيك الأداء)	17	23,26	0,41	0,507				
مجموعة (التبادلي) تحمل الغموض (اختبار دقة الأداء)	14	21,54	0,36	0,497	2	0,354	5,99	معنوية
المجموعة الضابطة تحمل الغموض (اختبار دقة الأداء)	13	23,88	0,46	0,519				
مجموعة (التبادلي) عدم تحمل الغموض (اختبار دقة الأداء)	16	23,75	0,50	0,516	2	0,324	5,99	معنوية
المجموعة الضابطة عدم تحمل الغموض (اختبار دقة الأداء)	17	21,76	0,41	0,507				

3-3 الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات:-

3-3-1 الأجهزة المستخدمة في البحث:- لقد استخدمت الباحثة الأجهزة التالية:

1- جهاز قياس الوزن (الميزان)
2- حاسبة الكترونية (يدوية)
3- حاسوب الكتروني

3-3-2 الأدوات المستخدمة في البحث

لقد استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

1- ملعب الكرة الطائرة قانوني مع مستلزماته.
2- كرات طائرة عدد (15).
3- لوحات فليكس تم رسم الخرائط الذهنية عليها وبأبعاد 2×3م بشكل افقي تم تصميمها من قبل الباحثة تمت عملية استخدامها خلال الوحدات التعليمية.
4- أشرطة لاصقة ملونة عرض (5سم).
5- صافرة
6- حائط أملس داخل القائمة.
7- حبل.
8- كرات طبيعية.
9- شواخص.

3-3-3 وسائل جمع المعلومات:

لغرض جمع البيانات والمعلومات والوصول إلى الحقيقة استعانت الباحثة بالوسائل الآتية:

- المصادر العربية والأجنبية.
- استمارات تسجيل وتفريغ البيانات.
- المقابلات الشخصية للخبراء المدرجة أسماءهم.
- الاختبارات والقياسات.
- الملاحظة العلمية.
- الشبكة الدولية المعلوماتية (الانترنيت).
- الاستبيانة .

3-3-4 إجراءات البحث:-

3-3-4-1 ترشيح الاختبارات :-

من اجل تحقيق أهداف البحث وقياس متغيراته استخدمت الباحثة مجموعة من الاختبارات الخاصة بمهارة الارسال بالكرة الطائرة.

3-3-4-1-1 الاختبارات المهارية :-

تم جمع عدد من الاختبارات الخاصة بمهارة الارسال ، ثم قامت الباحثة بإعداد استبانه تحتوي على هذه الاختبارات ثم تم عرضها على ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الكرة الطائرة لأخذ آرائهم حول مدى صلاحيتها واختيار الملائم منها لقياس ما يتطلب قياسه.

وفي ضوء الآراء التي جمعت تم تحديد اختبارين لهذه المهارة ، إذ تحسب درجة إحداهما بناءا على دقة الأداء أما الآخر فيعتمد على تقييم الخبراء في قياس الأداء الفني للمهارة، وفيما يلي عرض لهذين الاختبارين :-

الاختبارات الخاصة لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل ، الإرسال المواجه من الأعلى .

الاختبار الأول :- الإرسال إلى الجهة الأخرى من الملعب .

الغرض من الاختبار :- قياس مستوى الأداء المهاري للإرسال المواجه من الأسفل ، الإرسال المواجه من الأعلى عن طريق الخبراء .

الأدوات : ملعب كرة الطائرة قانوني ، ثلاث كرات طائرة .

مواصفات الأداء :- يقف المختبر خلف خط النهاية ويؤدي الإرسال المواجه من الأسفل – الإرسال المواجه من الأعلى لتعبر الكرة إلى الجهة الأخرى من الملعب ، حيث يعطى لكل مختبر ثلاث محاولات .

التسجيل :- يتم تقييم أداء المختبر في المحاولات الثلاث عن طريق الخبراء ، ويكن تقسيم الدرجة كالآتي :-

أ. القسم التحضيري : ودرجته (3).
ب. القسم الرئيس : ودرجته (5) .
ت. القسم الختامي : ودرجته (2).

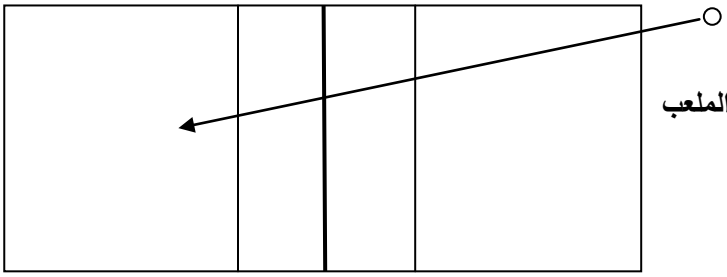

شكل (1) يوضح اختبار الإرسال إلى الجهة الأخرى من الملعب

الاختبار الثاني :- الإرسال.

الغرض من الاختبار :- قياس مهارة الإرسال لدى لاعب الكرة الطائرة في موقف مشابه للمباراة.

الأدوات :- ملعب كرة الطائرة قانوني ، كرات طائرة قانونية ، الملعب معد كما موضح في الشكل.

مواصفات الأداء :- يقف اللاعب في منتصف خط نهاية الملعب (النصف المواجه لنصف الملعب المخطط على بعد (9) أمتار من الشبكة) ، من هذا المكان واللاعب ممسك بالكرة يقوم بالإرسال لتعبر الكرة الشبكة إلى نصف الملعب المخطط .

الشروط :-

1. لكل لاعب عشرة محاولات .
2. في حالة لمس الكرة للشبكة ووصولها لنصف الملعب المخطط ، او خروجها للخارج تحسب محاولة للاعب (من ضمن المحاولات العشرة) ولا يحسب لها نقاط .

التسجيل :- يحسب لكل مرة إرسال صحيحة رقم المنطقة التي تهبط فيها الكرة في نصف الملعب المخطط ، وحيث ان اللاعب له عشرة محاولات على هذا الاختبار ، ولكون الدرجات موزعة على المناطق من (1) إلى (4) درجات ، فأن الدرجة العظمى لهذا الاختبار هي (40) درجة . مع ملاحظة أنه في حالة سقوط الكرة على خط يفصل بين منطقتين يحسب اللاعب درجة المنطقة الأعلى .

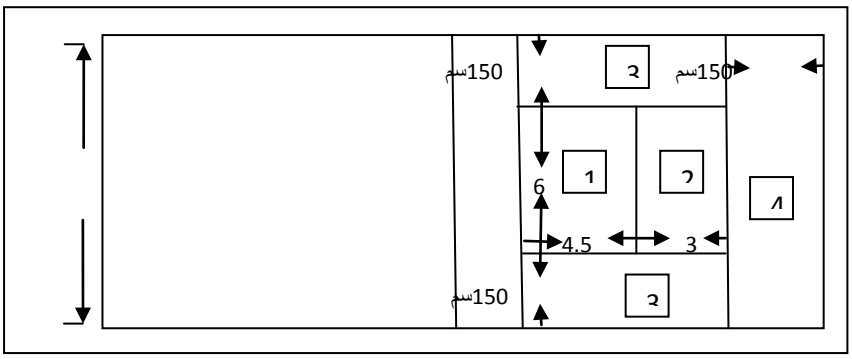

شكل (2) يوضح اختبار الإرسال

3-3-4-1-2-2 مقياس الاسلوب المعرفي (تحمل – عدم تحمل الغموض)

بعد اطلاع الباحثة على العديد من المقاييس التي تقيس الفروق الموجودة بين الافراد في مجال الاسلوب المعرفي (تحمل – عدم تحمل الغموض)، تم اختيار المقياس الذي اعده الباحث (فارس هارون، 2005).

3-3-4-1-2-1 وصف المقياس :-

تم اعداد هذا المقياس من قبل فارس هارون سنة 2005 وهو لقياس الأسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض ومن أهم تفاصيل هذا المقياس انه يتكون من (56) عبارة وتنقسم هذه العبارات الى عبارات موجبة وعبارات سالبة حيث يتكون المقياس من مدرج رباعي هي (تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق الى حد ما، لا تنطبق، لا تنطبق أبدا).

3-3-5 التجارب الاستطلاعية:-

لغرض التعرف على كافة المعوقات التي من الممكن أن تصادف الباحثة عند تنفيذ التجربة الرئيسية، لذلك تم إجراء التجارب الاستطلاعية على مجموعة مستبعدة من غير عينة البحث الأساسية وعددهم (15) طالبة تم اختيارهم عشوائيا وبطريقة القرعة من طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة بغداد، وكانت التجارب الاستطلاعية على النحو الآتي:-

3-3-5-1 التجربة الاستطلاعية الأولى الخاصة بالاختبارات المهارية:-

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية للاختبارات المختارة وقد تم إعطاء عينة التجربة الاستطلاعية وحدة تعريفية قبل تنفيذ الاختبارات وذلك لغرض توضيح الاختبارات وعرضها لهم، وتم تنفيذ التجربة الاستطلاعية لهذه الاختبارات بتاريخ 2011/10/9 .

3-3-5-1-1 صدق الاختبار المهاري:-

إن صدق الاختبار هو "أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، بمعنى أن الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئا آخر بدلا منها أو بالإضافة اليها"[3: 287] وعليه تم إيجاد معامل الصدق للاختبارات المستعملة في البحث عن طريق ما يأتي:-

- **الصدق الظاهري**

لقد استخدمت الباحثة الصدق الظاهري عن طريق عرض الاختبارات المقترحة في البحث على مجموعة من الخبراء في مجالات الاختبارات والقياس والكرة الطائرة ، وفي ضوء الحصول على آراء الخبراء اختارت الباحثة الاختبارات التي حصلت على اتفاق اغلب الخبراء وبذلك يكون قد تحقق صدق الاختبار.

3-3-5-1-2 ثبات الاختبارات

إن الاختبار الجيد هو الاختبار الذي يتصف بالثبات، فالاختبار الثابت "هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة او نفس النتائج إذا ما طبق أكثر من مرة في ظروف متماثلة"[2: 159] وعليه فقد تم إيجاد معامل الثبات للاختبارات المستعملة في البحث عن طريق ما يأتي:

- **طريقة الاختبار وإعادة الاختبار:**

لقد استخدمت الباحثة هذه الطريقة لأنها تعد من أسهل واضمن الطرق لتحقيق معامل الثبات، والتي تقوم على أساس "تطبيق الاختبار على مجموعة واحدة من الأفراد مرتين متتاليتين في يومين مختلفين"[8: 283] وعليه قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاختبارات المهارية على العينة ذاتها المكونة من (15) طالبة بعد مرور (7) أيام من تطبيق الاختبار الأول .

3-3-5-3-1 موضوعية الاختبارات

من اجل التحقيق من موضوعية الاختبارات المهارية قامت الباحثة بعرض هذه الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين المدرجة للتأكد من مدى وضوح تعليمات الاختبارات وطريقة حساب الدرجة، فالموضوعية "ترجع في الأصل إلى مدى وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار وحساب الدرجات أو النتائج الخاصة به"[8: 299].

3-3-5-3-2 التجربة الاستطلاعية الثانية الخاصة بمقياس الأسلوب المعرفي (تحمل – عدم تحمل الغموض)

1- لغرض إيجاد المعاملات العلمية للمقياس ومعرفة مدى ملائمته لعينة البحث قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية على عينة التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (15) طالبة وذلك في يوم 2011/10/11 في كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة بغداد . ثم إيجاد المعاملات العلمية للمقياس اذ على الرغم من انه مقياس مقنن ويتمتع بصدق وثبات وموضوعية إلا أن الباحثة قامت بإيجاد ذلك على عينة التجربة الاستطلاعية لمعرفة مدى ملائمته لعينة البحث وكما يلي:-

3-3-5-3-2-1 صدق المقياس

❖ **الصدق الظاهري:-** وهو المظهر العام للمقياس ويشير "إلى ما يبدو من قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجله من خلال صلة الفقرات بالمتغير المراد قياسه وبان مضمون المقياس متفق مع الغرض منه"[9: 130]. وتم حساب الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال الاختبارات والقياس والتقويم وقد اجمع الخبراء على ان المقياس يقيس الظاهرة التي وضع من اجلها وبذلك تحقق الصدق الظاهري.

3-3-5-3-2-2 ثبات المقياس

يعد الثبات شرطا من شروط المقياس الجيد لذلك يعد حساب الثبات أمرا ضروريا لأنه احد مؤشرات التحقق من دقة المقياس واتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه، إذ إن الثبات يشير إلى درجة استقرار الاختبار والتناسق بين أجزائه[11: 110]. ويمكن التحقق من ثبات المقاييس والاختبارات بعدة طرق وقد استخدمت الباحثة الطريقة الآتية:-

3-3-5-2-3 طريقة إعادة الاختبار

قامت الباحثة باستخراج ثبات المقياس من خلال طريقة إعادة الاختبار وذلك من خلال توزيع المقياس على عينة من الطالبات من غير عينة البحث والمكونة من (15) طالبة مرتين وبفارق زمني (7) أيام بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ثم قامت الباحثة بإيجاد العلاقة بين نتيجة التطبيق الأول والثاني باستخدام (معامل ارتباط بيرسون) وقد أظهرت النتائج بان المقياس يمتاز بدرجة عالية من الثبات حيث بلغ (0,95)

3-3-5-2-4 موضوعية المقياس

من اجل التحقق من موضوعية المقياس قامت الباحثة بعرض هذا المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين للتأكد من مدى وضوح عبارات المقياس وطريقة حساب الدرجة.

3-3-6 الاختبارات القبلية:-

بعد تحديد الاختبارات المستعملة في البحث وبإيجاد الأسس العلمية لها قامت الباحثة بإعطاء وحدة تعريفية لجميع أفراد العينة ولفريق العمل المساعد لغرض تمكين الطالبات من التعرف على شكل المهارة الأولي

وكيفية تأديتها بعدها أجريت الاختبارات القبلية لمهارة قيد البحث وللمجموعة التجريبية والضابطة خلال يومين متتالين بتاريخ 16-2011/10/17 في القاعة الداخلية في كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة بغداد

وعلى ملعب الكرة الطائرة. وقد تم تنفيذ الاختبارات بمساعدة فريق العمل المساعد [*] وبإشراف مباشر من قبل الباحثة.

3-3-7 التجربة الرئيسية :-

1- قامت الباحثة بتنفيذ المنهج التعليمي المصمم من قبلها في الفصل الدراسي الأول لعام 2011-2012 وللمدة من 12/4 ولغاية 2012/12/25 إذ استغرق تطبيق المنهج (8) وحدات تعليمية[*] وبمعدل وحدتين (2 وحدة) في الأسبوع .

وكان زمن الوحدة التعليمية الواحدة 90 دقيقة وعلى النحو التالي:-

1- القسم الإعدادي ومدته (15) دقيقة والذي كان يتضمن الإحماء العام والتمارين البدنية الخاصة بالإحماء الخاص.

2- القسم الرئيسي ومدته (65) والذي يهدف إلى تعلم المهارات الأساسية قيد البحث وفضلا عن إعطاء بعض التمارين اللازمة لتعلم هذه المهارات وقد تم تقسيمها إلى جزئين هما:

▪ الجانب التعليمي ومدته (15) دقيقة والذي يتضمن قيام المدرس[**] بشرح المهارة شرحا وافيا وتفصيليا كذلك يتضمن عرض الأداء الصحيح للمهارة أمام الطالبات وكذلك يتضمن الاستعانة بالخرائط الذهنية المعدة والتي كانت معلقة على الجدار طيلة فترة تعلم المهارة.

مع توضيح لمجموعة آلية العمل بأسلوب التبادلي.

ملاحظة: هذا السياق يضاف آلية متابعة الواجبات التي تكلف بها الطالبات في الوحدات الأربعة الأخيرة من مهارة الارسال والخاصة برسمهم لخرائط ذهنية مختلفة لمهارة المتعلمة إذ كان المطلوب من الطالبات رسم خرائط ذهنية في كل وحدة تعليمية بعد الوحدة الرابعة من المهارة وذلك لتعويد الطالبات وتعليمهم على كيفية تخطيط ذهنهم بالإضافة إلى ترسيخ المعلومات لدى الطالبات من خلال اعتمادهم على أنفسهم في رسم خريطة ذهنية خاصة للمهارة مستوحاة من خيالها تتضمن التكنيك الصحيح للمهارة كمحاولة لتثبيت المعلومات لدى الطالبات هذا بالإضافة إلى أن الباحثة حاولت في بعض الوحدات التعليمية إعطاء الطالبات خريطة ذهنية ناقصة لجزء معين منها (احد أجزاء التكنيك الصحيح غير موجود) وطلبت من الطالبات إكمال الجزء المفقود من خلال التعرف على الجزء المفقود أولا ومن خلال اختيار الرسم المناسب له والذي تفضله الطالبة نفسها في رسم الجزء المفقود ثانيا.

الجانب التطبيقي:- وهو الجانب الثاني من الخطة وقد كانت مدته (50) دقيقة يتضمن تطبيق ما تعلمته الطالبات في الجانب التعليمي باستخدام تمارين تعليمية متنوعة تخدم المهارة المتعلمة في تلك الوحدة فضلا عن مرافقة الأداء لعملية اخذ التغذية الراجعة المستمرة من خلال الخريطة الذهنية علما أن كل التمارين التي

([*])– روى عبد الكريم– بكالوريوس تربية رياضية.

– مروة سعدي – بكالوريوس تربية رياضية.

– مروة عبد المنعم – ماجستير تربية رياضية.

(*) وبما ان الباحثة قد استخدمت 8 وحدة تعليمية فقد استعانت ببعض الدروس الأخرى من غير المحاضرات مادة الكرة الطائرة لسد حاجتها من الدروس ولإكمال منهاجها في الوقت المحدد قبل عطلة نصف السنة .

(**) د. سندس موسى. الكرة الطائرة. كلية التربية الرياضية للبنات.

تم استخدامها في الوحدات التعليمية تم اختيارها وفقا لآراء الخبراء في آلية تطبيقها بالتدرج من السهل إلى الصعب حيث تم التركيز على عمل كل من الملاحظ والمؤدي والتركيز أيضا على اخذ التغذية الراجعة بالنسبة للطالب الملاحظ من قبل المدرس فقط أما المؤدي فكان اتصاله بالملاحظ فقط وكذلك لتعزيز دور الطالب الملاحظ ولتطبيق آلية الأسلوب التبادلي وفقا لشكلها الصحيح المتضمن توفير مدرس واحد لكل طالب.
القسم الختامي ومدته (10) دقيقة ويتضمن مجموعة من التمارين البدنية الخاصة بتهدئة الطالبات مع إعطاء لعبة ترويحية إضافة إلى تكليف الطالبات ببعض الواجبات الخاصة بالخرائط الذهنية ورسمها خاصة في الوحدات التي تلي الوحدة الرابعة من المهارة.

3-3-8 الاختبارات البعدية

بعد الانتهاء من تنفيذ المنهاج من قبل الباحثة والذي تضمن العمل وفقا للأسلوب التبادلي باستخدام الخرائط الذهنية تم إجراء الاختبارات البعدية لمجموعة البحث التجريبية والضابطة بتاريخ (8 -2012/1/9) في قاعة كلية التربية الرياضية للبنات وبإشراف من الباحثة وقد حرصت الباحثة على تهيئة الظروف والأجواء نفسها التي أجريت فيها الاختبارات القبلية.

4-3 الوسائل الاحصائية:-

تم استخدام نظام الحقيبة الإحصائية (SPSS) (V20) لاستخراج قيم النسبة المئوية ، والوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والوسيط ، ومعامل الالتواء ، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، واختبارا (ت) للعينات المترابطة ، واختبار تحليل التباين (ف) الأحادي واختبار اقل فرق معنوي (L.S.D).

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

يتضمن هذا الباب عرضا وتحليلا لنتائج الاختبارات المستخدمة في البحث والتي تم التوصل إليها بعد معالجتها إحصائيا ثم مناقشتها في ضوء الدراسات النظرية والمشابهة والسابقة بهدف تحقيق فرضيات البحث والوصول إلى الاستنتاجات واهم التوصيات.

4-1 عرض نتائج الاختبارات المهارية القبلية والبعدية وتحليلها ومناقشتها

4-1-1 عرض نتائج الاختبارات المهارية القبلية والبعدية وتحليلها

4-1-1-1 مناقشة نتائج الاختبارات المهارية القبلية والبعدية

جدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (تحمل الغموض) في اختبار (تكنيك الأداء) لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل بحسب الأساليب المستخدمة

المجموعات بحسب الأسلوب	الاختبار القبلي			الاختبار ألبعدي		فَ	ع ف	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
	ن	سَ	±ع	سَ	±ع					
مج الأسلوب التبادلي	14	0.5	0.519	6.14	0.864	5.643	1.082	19.517	0.000	دال
مج الضابطة	13	0.46	0.519	4.54	0.660	4.077	1.115	13.182	0.000	دال

*** درجة الحرية ن – 1 مستوى دلالة (0.05) وحدة القياس (الدرجة)**

يتبين من الجدول (3) ان المجموعة التجريبية (**الأسلوب التبادلي لذوات تحمل الغموض**) قد كان وسطها الحسابي في الاختبار القبلي (0.5) وانحرافها المعياري (0.519) ، وفي الاختبار ألبعدي أصبح وسطها

الحسابي (6.14) والانحراف المعياري (0.864) ، وبلغ متوسط فرق الأوساط الحسابية فيما بين الاختبارين (5.643) والانحراف المعياري للفرق (1.082) ، وبعد حساب قيمة (ت) المحسوبة باستخدام قانون (ت) للعينات المترابطة والتي كانت (19.517) وهي دالة بالمقارنة مع قيمة (Sig) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (13) والبالغة (0.000) وهي أصغر من (0.05)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار (تكنيك الأداء) لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل ولصالح الاختبار ألبعدي.

أما المجموعة **الضابطة (لذوات تحمل الغموض)** فقد كان وسطها الحسابي في الاختبار القبلي (0.46) وانحرافها المعياري (0.519) ، وفي الاختبار ألبعدي أصبح وسطها الحسابي (4.54) والانحراف المعياري (0.660) ، وبلغ متوسط فرق الأوساط الحسابية فيما بين الاختبارين (4.077) والانحراف المعياري للفرق (1.115) ، وبعد حساب قيمة (ت) المحسوبة باستخدام قانون (ت) للعينات المترابطة والتي كانت (13.182) وهي دالة بالمقارنة مع قيمة (Sig) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (12) والبالغة (0.000) وهي أصغر من (0.05)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي اختبار (تكنيك الأداء) لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل ولصالح الاختبار ألبعدي .

جدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (عدم تحمل الغموض) في اختبار (تكنيك الأداء) لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل بحسب الأساليب المستخدمة

المجموعات بحسب الأسلوب	الاختبار القبلي			الاختبار ألبعدي		فَ	ع ف	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
	ن	سَ	±ع	سَ	±ع					
مج الأسلوب التبادلي	16	0.31	0.479	6.19	0.911	5.875	0.885	26.552	0.000	دال
مج الضابطة	17	0.41	0.507	4.53	0.624	4.118	0.857	19.799	0.000	دال

*** درجة الحرية ن – 1 مستوى دلالة (0.05) وحدة القياس (الدرجة)**

يتبين من الجدول (4) ان المجموعة التجريبية (**الأسلوب التبادلي لذوات عدم تحمل الغموض**) قد كان وسطها الحسابي في الاختبار القبلي (0.31) وانحرافها المعياري (0.479) ، وفي الاختبار ألبعدي أصبح وسطها الحسابي (6.19) والانحراف المعياري (0.911) ، وبلغ متوسط فرق الأوساط الحسابية فيما بين الاختبارين (5.875) والانحراف المعياري للفرق (0.885) ، وبعد حساب قيمة (ت) المحسوبة باستخدام قانون (ت) للعينات المترابطة والتي كانت (26.552) وهي دالة بالمقارنة مع قيمة (Sig) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (15) والبالغة (0.000) وهي أصغر من (0.05)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار (تكنيك الأداء) لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل ولصالح الاختبار ألبعدي.

أما المجموعة (الضابطة لذوات عدم تحمل الغموض) فقد كان وسطها الحسابي في الاختبار القبلي (0.41) وانحرافها المعياري (0.507) ، وفي الاختبار ألبعدي أصبح وسطها الحسابي (4.53) والانحراف المعياري (0.624) ، وبلغ متوسط فرق الأوساط الحسابية فيما بين الاختبارين (4.118) والانحراف المعياري للفرق

(0.857) ، وبعد حساب قيمة (ت) المحسوبة باستخدام قانون (ت) للعينات المترابطة والتي كانت (19.799) وهي دالة بالمقارنة مع قيمة (Sig) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (16) والبالغة (0.000) وهي أصغر من (0.05)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار (تكنيك الأداء) لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل ولصالح الاختبار ألبعدي .

جدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (تحمل الغموض) في اختبار (دقة الأداء) لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل بحسب الأساليب المستخدمة

المجموعات بحسب الأسلوب	الاختبار القبلي			الاختبار ألبعدي		فَ	ع ف	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
	ن	سَ	±ع	سَ	±ع					
مج الأسلوب التبادلي	14	0.36	0.497	16.71	2.234	16.357	2.437	25.113	0.000	دال
مج الضابطة	13	0.46	0.519	14.77	1.092	14.308	1.032	50.009	0.000	دال

*** درجة الحرية ن – 1 مستوى دلالة (0.05) وحدة القياس (الدرجة)**

يتبين من الجدول (5) ان المجموعة التجريبية (**الأسلوب التبادلي لذوات تحمل الغموض**) قد كان وسطها الحسابي في الاختبار القبلي (0.36) وانحرافها المعياري (0.497)، وفي الاختبار ألبعدي أصبح وسطها الحسابي (16.71) والانحراف المعياري (2.234) ، وبلغ متوسط فرق الأوساط الحسابية فيما بين الاختبارين (16.357) والانحراف المعياري للفرق (2.437) ، وبعد حساب قيمة (ت) المحسوبة باستخدام قانون (ت) للعينات المترابطة والتي كانت (25.113) وهي دالة بالمقارنة مع قيمة (Sig) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (13) والبالغة (0.000) وهي أصغر من (0.05)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار (دقة الأداء) لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل ولصالح الاختبار ألبعدي .

أما المجموعة **الضابطة (لذوات تحمل الغموض)** فقد كان وسطها الحسابي في الاختبار القبلي (0.46) وانحرافها المعياري (0.519) ، وفي الاختبار ألبعدي أصبح وسطها الحسابي (14.77) والانحراف المعياري (1.092) ، وبلغ متوسط فرق الأوساط الحسابية فيما بين الاختبارين (14.308) والانحراف المعياري للفرق (1.032) ، وبعد حساب قيمة (ت) المحسوبة باستخدام قانون (ت) للعينات المترابطة والتي كانت (50.009) وهي دالة بالمقارنة مع قيمة (Sig) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (12) والبالغة (0.000) وهي أصغر من (0.05)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي اختبار (دقة الأداء) لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل ولصالح الاختبار ألبعدي .

جدول (6) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (عدم تحمل الغموض) في اختبار (دقة الأداء) لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل بحسب الأساليب المستخدمة

المجموعات بحسب الأسلوب	الاختبار القبلي			الاختبار ألبعدي		فَ	ع ف	(ت) المحسوبة	درجة (Sig)	الدلالة
	ن	سَ	±ع	سَ	±ع					
مج الأسلوب التبادلي	16	0.50	0.516	15.69	2.272	15.188	2.316	26.234	0.000	دال
مج الضابطة	17	0.41	0.507	14	1.620	13.588	1.734	32.307	0.000	دال

*** درجة الحرية ن – 1 مستوى دلالة (0.05) وحدة القياس (الدرجة)**

يتبين من الجدول (6) أن المجموعة التجريبية الأولى **(الأسلوب التبادلي لذوات عدم تحمل الغموض)** قد كان وسطها الحسابي في الاختبار القبلي (0.50) وانحرافها المعياري (0.516) ، وفي الاختبار ألبعدي أصبح وسطها الحسابي (15.69) والانحراف المعياري (2.272) ، وبلغ متوسط فرق الأوساط الحسابية فيما بين الاختبارين (15.188) والانحراف المعياري للفرق (2.316) ، وبعد حساب قيمة (ت) المحسوبة باستخدام قانون (ت) للعينات المترابطة والتي كانت (26.234) وهي دالة بالمقارنة مع قيمة (Sig) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (15) والبالغة (0.000) وهي أصغر من (0.05)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار (دقة الأداء) لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل ولصالح الاختبار ألبعدي .

أما المجموعة **(الضابطة لذوات عدم تحمل الغموض)** فقد كان وسطها الحسابي في الاختبار القبلي (0.41) وانحرافها المعياري (0.507) ، وفي الاختبار ألبعدي أصبح وسطها الحسابي (14) والانحراف المعياري (1.620) ، وبلغ متوسط فرق الأوساط الحسابية فيما بين الاختبارين (13.588) والانحراف المعياري للفرق (1.734) ، وبعد حساب قيمة (ت) المحسوبة باستخدام قانون (ت) للعينات المترابطة والتي كانت (32.307) وهي دالة بالمقارنة مع قيمة (Sig) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18) والبالغة (0.000) وهي أصغر من (0.05)، وهذا يعني وجود فرق دال إحصائيا بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار (دقة الأداء) لمهارة الإرسال المواجه من الأسفل ولصالح الاختبار ألبعدي .

2-1-4 مناقشة نتائج الاختبارات المهارية القبلية البعدية

يتضح لنا من خلال النتائج التي تم عرضها في الجداول (3 ، 4 ، 5 ، 6) السابقة والخاصة بنتائج الاختبارات المهارية القبلية والبعدية بأن هنالك فروقا ذات دلالة احصائية بين الاختبارات المهارية (تكنيك الأداء + دقة الأداء) القبلية والبعدية وللمجموعتين التجريبية والضابطة.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك الى الاثر الايجابي للأسلوب التدريبي الذي اتبعته مع هذه المجموعتين التجريبية والضابطة . إذ كما نعلم ان لكل اسلوب من الاساليب التدريسية دوره في العملية التعليمية ولا يوجد اسلوب لا يساهم في احداث عملية التعلم اذا ما توافرت له كل مستلزمات تطبيقية بنجاح وخاصة الاسلوب التبادلي على مستوى المجموعة التجريبية (المتحملات وغير المتحملات الغموض) اذ يعد من الاساليب

الناجحة في احداث التعلم سريع لدى المتعلمين نظرا لخصوصية هذا الاسلوب حيث يوفر مدرس لكل طالب وفي هذا الاسلوب يجد الطالب نفسه امام عملية مليئة بالتشويق لانه يتعامل لاول مرة مع متغيرات جديدة خلال علمية التعلم تختلف عما يحدث في الدروس الاخرى.

هذا بالإضافة إلى استخدام الباحثة خلال منهجها مجموعة من التمارين الخاصة بتعلم المهارة قيد البحث والتي امتازت بكونها متدرجة من السهل الى الصعب حتى تتلاءم ومستوى العينة باعتبارهن من المبتدئات في تعلم مهارة (الإرسال) بالكرة الطائرة مما جعل عملية التعلم ايضا اكثر سرعة واثارة وتشويقا فالطالب فيها يجد ان التمرين المطلوب ادائه في الوحدة التعليمية سهلا عليه ويستطيع ان يؤديه بشكل سريع وصحيح ليصبح ذلك لديه حافزا ودافعا كبيرا لاداء وتعلم التمرين الذي يليه في الوحدة التعليمية هذا بالاضافة الى التدريب المستمر على اداء المهارة خلال فترة تطبيق المنهاج التعليمي. ولا يفوت الباحثة ان تذكر ايضا دور التغذية الراجعة والمستمرة والانية والتي كانت تعطى للطالبات سواءا على مستوى المجاميع التجريبية ام الضابطة والتي كان لها الاثر الواضح في احداث عملية التعلم فكما نعلم ان للتغذية الراجعة دور مهم وواسع في عملية التعلم الحركي للمهارة وهذا يتفق ورأي يعرب خيون (2002) والذي يرى "ان من اهم العوامل التي تحدد فاعلية تعلم المهارات الحركية وتطور الاداء الحركي هي التغذية الراجعة والتي تعني المعلومات التي يحصل عليها الفرد نتيجة اداء معين"[10: 91] واستخدام الخرائط الذهنية كوسيلة للتغذية الراجعة للمجموعة التجريبية .

وبهذا نحقق فرض البحث الذي نص على:وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمتعلمات من ذوات المجال الادراكي تحمل – عدم تحمل الغموض بالاسلوب التبادلي باستخدام الخرائط الذهنية في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة.

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها توصلت الباحثة الى الاستنتاجات التالية:

1- ان كل المناهج التعليمية التجريبية الاسلوب التبادلي باستخدام الخريطة الذهنية لذوي المجال الادراكي تحمل وعدم تحمل الغموض المتبع مع المجموعة الضابطة كانت مناهج ذات فاعلية عالية في تعلم مهارة الارسال.

2- ملائمة الاسلوب التبادلي باستخدام الخريطة الذهنية لذوي المجال الادراكي عدم تحمل الغموض في تعلم تكنيك الاداء لمهارة الارسال المواجه الامامي بالكرة الطائرة.

5-2 التوصيات

1- من الضروري التركيز على استخدام الوسائل التعليمية البصرية ومنها الخرائط الذهنية في عملية التعلم لما اظهرته من دور واضح وفاعل في عملية تعلم مهارة الارسال.

2- مراعاة الاساليب الادراكية التي يميز بها الطلبة وذلك لغرض توظيفها واستخدامها بالشكل الامثل والذي يخدم العملية التعلمية.

3- ضرورة اطلاع المدرسين والاساتذة على الاساليب المعرفية حتى يتمكنوا من تشخيص الاساليب المعرفية التي يميز بها طلبتهم وبالتالي اختيار ما يناسبها من اساليب تدريسية لتطبيقها في الوحدات التعليمية.

4- اجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على عينة من الذكور لمعرفة الفروق بين نتائج الذكور والاناث.

5- اجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية وتطبيقها على باقي مهارات الكرة الطائرة.

6- اجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية وتطبيقها في انشطة رياضية اخرى (فردية او فرقية).

7- اجراء دراسات مشابهة اخرى تتناول الخريطة الذهنية مع اساليب ادراكية اخرى غير اسلوب التحمل وعدم تحمل الغموض من الاساليب المعرفية لمعرفة اثرها في تعلم مهارات الكرة الطائرة.
8- اجراء دراسات مشابهة اخرى تتناول استراتيجية الخريطة الذهنية وتعشيقها مع اساليب تدريسية اخرى. من اساليب التدريس لمعرفة اثرها في تعلم مهارات الكرة الطائرة.

المصادر

1-خير سليمان شواهين،شهرزاد صالح بدندي:التفكير وما وراء التفكير،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان ،الطبعة الاولى،2010م.
2-ذوقان عبيدان (وآخرون). البحث العلمي، مفهومه، أدواته، أساليبه. عمان: دار الفكر العربي، 1988.
3-سامي ملحم. مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط1، عمان: دار الميسرة، 2006.
4-عفاف عبد الله كاتب ، نجلاء عباس الزهيري ، استراتيجيات ونماذج فاعلة في طرائق تدريس التربية الرياضية ، ط1 ، الشموس للطباعة والنشر ، 2011 .
5-عفاف عثمان عثمان، استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية، ط1، دار الوفا الدنيا للطباعة والنشر ، 2008.
6-عليان. زكي مصطفى وآخرون، مناهج وأساليب البحث العلمي. ط1، عمان:- دار صفاء للنشر والتوزيع. 2000.
7-فارس هارون رشيد. الذكاء المتعدد وعلاقته بالأسلوب المعرفي تحمل – عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2005.
8-محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان. القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي. ط1، القاهرة: دار الفكر العربي، 2000.
9-مصطفى الإمام (وآخرون). التقويم والقياس. جامعة بغداد: مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي، 1990.
10-يعرب خيون، التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، العراق، بغداد، مكتبة الصخرة للطباعة، 2002.
11-Anastansia, A psychological Testing. 6th, New York: Macmillan Inc 1976.
12 -Kogan,N. Eucational implications cognitive styles,1970.
13 -Nortorn, R. W.; Measurement of Ambiguity Tolerance. Journal of personality Assessment V, 39No, 1975.
14- www.albaheedu.gov.sa/showthread.php.=10886.

ملحق -1-

اسماء الخبراء والمختصين اللذين استعانت بهم الباحثة

ت	الاسم واللقب العلمي	الاختصاص	مكانة العلمية
1	ا.د. ظافر هاشم الكاظمي	طرائق التدريس	كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد
2	أ.د. أحمد بدري حسين	طرائق التدريس / الكرة الطائرة	كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة بغداد
3	أ.د. عفاف عبد الله الكاتب	طرائق التدريس	كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة بغداد
4	أ.د. عايدة علي حسين	التعلم الحركي	كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة بغداد
5	أ.د. علي يوسف حسين	علم النفس الرياضي / الكرة الطائرة	كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة بغداد
6	أ.د. عبد الله إبراهيم المشهداني	طرائق التدريس	كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد
7	أ.د. خالدة إبراهيم	علم النفس	كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة بغداد
8	أ.د. منى عبد الستار هاشم	التعلم الحركي / الكرة الطائرة	كلية التربية الرياضية / الجامعة المستنصرية
9	أ.د. طارق حسن رزوقي	الكرة الطائرة / تدريب	كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد
10	أ.د. غازي صالح محمود	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية / الجامعة المستنصرية
11	أ.د. منال عبود	طرائق التدريس / مناهج	كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد
12	أ.د محمد أنور محمود	قياس وتقويم	كلية التربية /ابن رشد / جامعة بغداد
13	أ.د ايمان حسين	اختبارات / كرة اليد	كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد
14	أ.م.د اسماء حكمت	الكرة الطائرة / تدريب	كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة بغداد
15	أ.م.د نبيل عبد الغفور	قياس وتقويم	كلية التربية / الجامعة المستنصرية
16	أ.م.د سهاد قاسم سمير	الكرة الطائرة / تدريب	كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة بغداد
17	أ.م.د حسين سبهان صبخي	علم التدريب الرياضي / الكرة الطائرة	كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد
18	أ.م.د محمد كاظم خلف	فسلجة تدريب / كرة طائرة	كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد
19	أ.م.د محمد جواد كاظم الحسني	فسلجة / تحليل بيانات	كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد
20	أ.د.م عبد الحسين	قياس وتقويم	كلية التربية / ابن الرشد / جامعة بغداد
21	م.د سندس موسى	كرة الطائرة / إدارة	كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة بغداد
22	م.د نعيمة زيدان خلف	كرة الطائرة / اختبارات	كلية التربية الرياضية للبنات / جامعة بغداد
23	م.د خالد جمال جاسم	قياس وتقويم	كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد
24	م.د عبد الأمير الشمسي	قياس وتقويم	كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد
25	م.م عائد صباح حسني النصيري	فسيولوجيا التدريب الرياضي	كلية التمريض / جامعة بغداد

مقياس الأسلوب المعرفي تحمّل-عدم تحمّل الغموض

ت	الفقرة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق إلى حداً ما	لا تنطبق	لاتنطبق ابداً
1	اعرف مسبقاً ماذا سأتناول في وجبتي الغذائية.				
2	قلّة تفاعلي في الكلية يقلل من براعتي في الاداء.				
3	استنتج الفروق بين الاشكال المتتابعة بسرعة.				
4	اكون صريحاً جداً مع زملائي.				
5	اجد صعوبة المشكلة تكمن في مدى غموضها.				
6	انزعج عند عدم قدرتي على فهم لغة معينة.				
7	اشغل تفكيري بما سأضيفه لفعالياتي.				
8	ينتابني الشعور بالضيق تجاه اي شخص يخالف القانون,				
9	اشعر انه ليس هناك مبررات منطقية لتعليمات الحياة.				
10	اتجنب الكلمات التي تحوي اكثر من معنى.				
11	انزعج عند مخالفتي لقيم اسرتي وعاداتها.				
12	جوهر الشيء اهم بالنسبة لي من مظهره.				
13	احاول معرفة ما يضحك الناس.				
14	اشعر ان افكاري مشابهة لأفكار زملائي.				
15	يعجبني غموض الانطباع الاول للصوَر المركزية اكثر من الصور الواقعية.				
16	استمتع بكثرة مسؤوليات في الكلية.				
17	يقلقني تأثير افعالي على زملائي.				
18	الانطباع الاول الذي اكونه عن الاخرين مهم بالنسبة لي.				
19	اقبل التنافس في حال التأكد من الفوز.				
20	اشعر بصعوبة الحصول على ما اريده دائماً.				
21	استمتع بقراءة الكتب التي تأخذ مني وقتاً طويلاً.				
22	لدي القدرة على تحديد كم الاصدقاء استطيع الاستمرار معهم.				
23	يزعجني تحيير اصدقائي في الاجابة على سؤالي بسؤال مقابل.				
24	افضل ان اقدم الصور المتكاملة التشكيل.				
25	اهتم بأنجاز العمل الموكل الي قبل الخوض في عمل اخر.				
26	متابعة الوقت بأستمرار تهمني.				
27	القواعد اللغوية مهمة بالنسبة لي رغم صعوبتها.				
28	يزعجني عدم معرفة رد فعل الغرباء نحوي.				
29	يزعجني زيف المعلومات لانه لايحدد ماهو حقيقي وماهو خيالي.				

ت	الفقرة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق إلى حداً ما	لا تنطبق	لاتنطبق ابداً
30	أركز نظري على اللوحات المتكاملة العناصر.				
31	اشارك زملائي في الاعمال الجمعية المستقبلية.				
32	افضل المشاركة في المسابقات العامة.				
33	عندما اكتب بلغتي فلا يصعب علي ما اريد قوله.				
34	الوقت مهم بالنسبة لي في انجاز العمل.				
35	اتضايق عندما اكون مع الاخرين حتى اعرف عنهم بعض الشيء.				
36	انطباعاتي في المواقف المفاجئة طبيعية.				
37	اتحمل الضوضاء في قاعة الدراسة رغم شدّتها.				
38	اؤمن بالامثال الشعبية والحكم القديمة.				
39	اعتقد ان حل مشكلة ما من بل الجماعة يتطلب التنظيم لها.				
40	انزعج عندما اعبر عن افكاري بلغة اجنبية.				
41	احسب حساب كل احتمال قبل ان اقدم على اي شيء.				
42	اشكال الاعلانات التجارية اهم من محتواها بالنسبة لي.				
43	اهتم بمعرفة اسعار البضائع قبل شرائها.				
44	المشكلة التي لاتجذبني لا افكر في حلّها.				
45	لكي لا يهزأ بي الخرون اؤجل الافصاح عن اهدافي التي احملها.				
46	التخمين في ايجاد معاني للكلمات المتشابهة يشعرني بالضيق.				
47	اشغل تفكيري في ايجاد صداقات مستقبلية صحيحة.				
48	التنظيم في العمل افضل من وضع جدول سابق له.				
49	يعجبني الاستاذ الذي يستخدم المصطلحات اللغوية الاجنبية في طرحه المحاضرة				
50	يزعجني ان يكون اصدقائي غير صريحين معي.				
51	اتمتع كثيراً بحل الالغاز.				
52	يصعب علي متابعة حديث شخص يعاني من التأتأة				
53	هناك طريقة صحيحة للتفكير وطريقة خاطئة.				
54	اخبر زملائي بما افكر به نحوهم حتى لو ترتب على ذلك إيذائهم.				
55	احرص4 على أن اظهر بعض الاستلطاف عندما انصرف.				
56	انشغل في متابعة آخر صيحات المودة.				

اسم الطالبة:
المرحلة:
الشعبة:

خريطة ذهنية

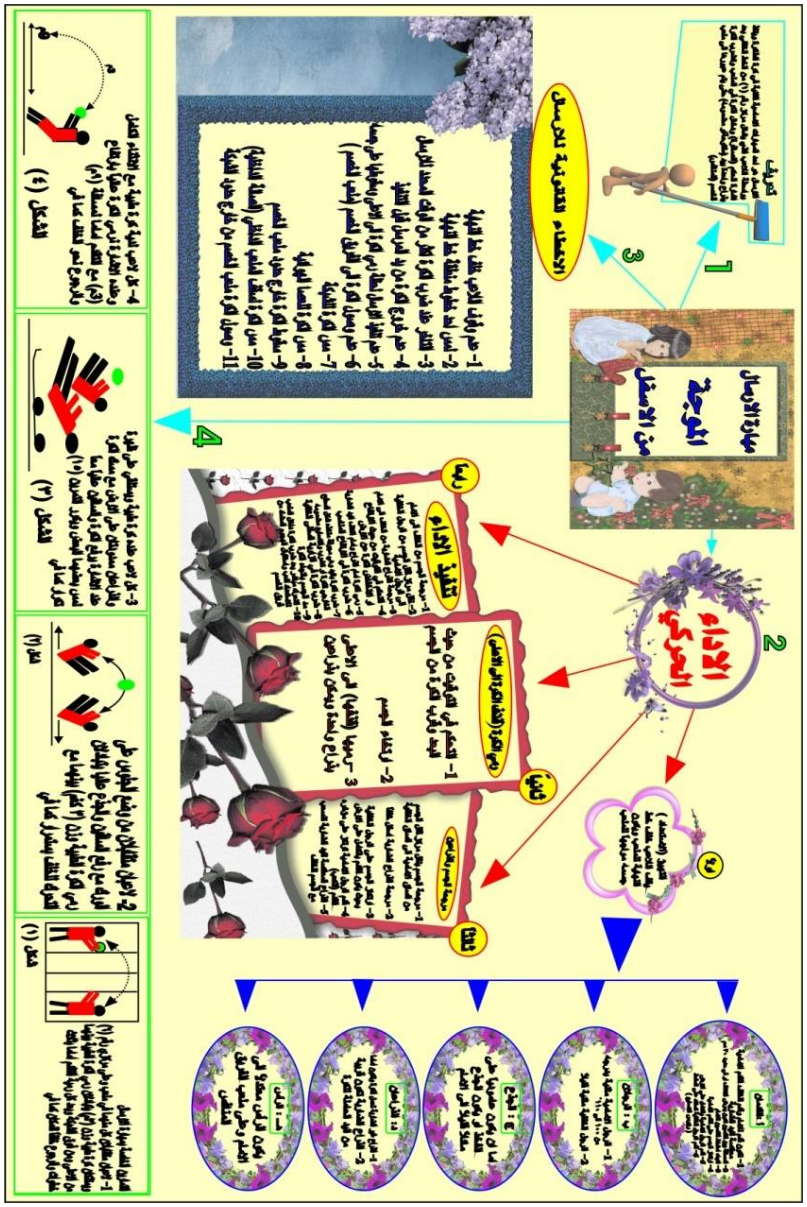

المجلد 13 العدد 1 عام 2014

مجلة كلية التربية الرياضية للبنات

Way interactive mind maps for people with cognitive impairment (bearing area - not bearing) the uncertainty , and their impact on learning a skill with the ball sending the plane

Sarab Shaqir Sahil

Abstract

The game of volleyball and one of the games group, which won the attention of many amateur and won the lead in terms of prevalence in many countries of the world and based this game on basic skills as a task to it and to progress in this game you must master the skills of all so it's important to draw attention towards learning these skillsthrough appropriate effort by both poles of the educational process (student - teacher).

The use of teaching aids is important facilitates the process of teaching and learning at the same time it is about the idea of the learner on the one hand and to be able to accommodate the educational material on the other hand, and the main concern that preoccupied most of the teachers or teachers of physical education is to reach the most suitable ways and methods that facilitate the learning process and the presence of individual differences, there is no particular method or a particular method served on all parties to reach them to one level of learning. And teaching methods in the field of learning skills is interactive method. The study sample included (60) female students from the Faculty of Physical Education for Girls / Phase II - Baghdad University for the academic year 2010 to 2011.

So highlight the importance of research in trying to use the latest types of visual aids (mind maps), which is the means of the educational task as it works to deliver information on the skill yet formulated a mind map format for the learner and by using the method interactively.

Thus began a researcher in a new attempt in this area to identify the cross-impact method using mind maps for people with cognitive impairment bearing area - do not bear the uncertainty in learning some basic skills of volleyball.

Thus emerges the research problem as there are weaknesses in learning some basic skills of volleyball and the reason for this is due to the lack of diversification in the use of different teaching methods.

The objective of this study on the impact of interactive method using mind maps in learning the skill of volleyball transmitter for people with cognitive impairment bearing area - do not bear the uncertainty.

For it hypothesizes the existence of statistically significant differences between the tests before and after of educated women with cognitive impairment bearing area - do not bear the mystery and interactive manner using mind maps in learning the skill of the transmitter.

After analyzing the data using appropriate statistical methods was reached several conclusions, the most important that the curriculum of the experimental method using the interactive mind map for people with cognitive impairment bearing area and do not bear uncertainty followed with a control group was highly effective in learning the skill of the transmission. As it turns out using the appropriate style interactive mind map for people with cognitive domain do not bear the uncertainty in learning the technique of transmission performance of the skill with the ball facing the front plane. So is necessary to focus on the use of teaching aids and visual, including mental maps in the learning process as shown by the role of a clear and active role in the process of learning a skill transmission, taking into account the methods cognitive, which is characterized by the students and for the purpose of employing them and use them as the best and which serves the educational process, with the need to inform teachers and professors on the cognitive styles so they can diagnose the most appropriate teaching methods for application in modules.